

بدو سيناء يغلقون طريقا دوليا ويشعلون الحرائق احتجاجا على اعتقال الشرطة ثلاثة منه



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

2008 / 11 / 17

قام بدو جنوب سيناء بثورة غضب كبيرة صباح الاثنين واشعلوا الحرائق واغلقوا احدى الطرق الرئيسية بمحافظة جنوب سيناء احتجاجا على اعتقال الشرطة ثلاثة منهم بمحافظة السويس كانت بحوزتهم اسلحة آلية

وبالكشف الجنائي عليهم تبين انهم صادرة ضدهم احكام غيابية فى قضايا جنائية خطيرة ومن بينهم قاتل الشيخ موسى ابو فريج فى حادثة الهجوم المسلح الشهيرة على سيارة اسرة بدوية بجنوب سيناء

وكانت قوات الشرطة بمحافظة السويس قد اشتبهت فى ثلاثة من بدو جنوب سيناء وبتفتيشهم عثر بحوزتهم على اسلحة الية مما دعى قوات الشرطة بالسويس إلي التحفظ عليهم والتحرى عنهم والكشف عليهم جنائيا عن طريق وزارة الداخلية حتى تبين ان الثلاثة صادرة ضدهم احكاما جنائية غيابية

والثلاثة هم نور سليمان مدخل وصلاح سلامة صباح صادرة ضدهم ومطلوبين فى قضايا مخدرات وصادرة ضدهم احكاما جنائية فى قضايا مخدرات

اما المتهم الثالث فتبين انه يدعى عيد فريج صالح وتبين انه المتهم المطلوب فى قضية قتل الشيخ موسى ابو فريج الذى قتل فى حادث الهجوم المسلح الشهير على اسرة بدوية بجنوب سيناء على خلفية عملية ثأر بين القبائل

وكانت اسرة بدوية تستقل سيارتها الخاصة (نصف نقل) قيادة رب الاسرة ويدعى موسى محمد موسى/ 58 سنة وبصحبه زوجته وابناؤه وعلى بعد 30 كم من مدينة الطور وباتجاه مدينة شرم الشيخ فى منطقة راس جارا

وفى حوالى الساعة السادسة مساء اعتترضت سيارة الاسرة سيارة يستقلها مجموعة من الاشخاص المسلحين من افراد قبيلة اخرى قاموا بانزال الاسرة من السيارة واطلقوا عليهم وابلا من الرصاص على خلفية عمليات ثارية ممتدة بين القبيلتين فيما لقي رب الاسرة موسى محمد موسى مصرعه فى الحال بعد اصابته بوابل من الرصاص قدرت بتسعة رصاصات

كما اصببت زوجته نصرى عوده 35 سنة بطلق نارى بالقدم الايمن واصيب نجل القاتل ويدعى عبد الله 14 سنة بطلق نارى فى كتفه الايسر واصيبت نجله القاتل رحمه 5 سنوات بطلق نارى بقدمها الايسر فيما قام المسلحون بسرقة سيارة القاتل ولاذوا بالفرار من مكان الحادث وتركوا جميع افراد الاسرة غارقين فى بحر من الدماء وسط صراخ الزوجة والاطفال

وقد تم نقل القاتل والمصابين الى مستشفى الطور العام وقد ادلت الزوجة لرجال البحث الجنائى بجنوب سيناء باوصاف المتهمين وتبين لرجال البحث الجنائى ان قبيلتى القاتل والجناة بجنوب سيناء بينهم عمليات ثأرية

وقد سبق للقبيلتين سقوط عدد من القتلى فيما بينهم لخلافات عديدة نشبت منذ سنوات بين افراد القبيلتين وسط فشل جميع محاولات الصلح بينهما مما اسفر عن سقوط عدد من القتلى والمصابين بين الجانبين

وتؤكد المصادر الامنية ان مسرح الجريمة شهد اطلاق مايزيد عن مائة طلقة من المسلحين على افراد الاسرة المجنى عليها عثر على فوارغ طلقاتها فى مكان الحادث فيما اخطرت النيابة وتولت التحقيقات وامرت بسرعة ضبط المتهمين والسلاح المستخدم فى الحادث .

وقد توصلت بعدها الشرطة الى هوية القاتل وقد القى عليه بالمصادفة فى محافظة السويس وعليها قام بدو جنوب سيناء باشعال الحرائق وغلق طريق راس سدر الدولى امام وادى غرندل لمدة ساعات احتجاجا على قيام الشرطة باعتقال ثلاثة من ابنائهم بمحافظة السويس .

وكان العشرات من بدو سيناء الغاضبين قد قاموا صباح الثلاثاء الماضى بمحاصرة نقطة شرطة المدفونة الحدودية واحتجزوا بداخلها العميد محمد شعراوى قائد قطاع الأمن المركزى فى شمال سيناء وبرفقته 30 جندى آخرين

وجاء ذلك فى اليوم الثانى على التوالى من تصعيد بدو سيناء من غضبهم واحتجاجهم على الحدود المصرية الإسرائيلية حيث وقعت اشتباكات بالأسلحة النارية مع قوات الشرطة المصرية المتواجدة فى منطقة المدفونة ونجح شبانة جنوب رفح على الحدود الإسرائيلية مباشرة

وحاولوا محاصرة اغلب النقاط الأمنية على الحدود المصرية الإسرائيلية

ولقي 3 من البدو مصرعهم واصيب ضابط و3 جنود فى اشتباكات بمنطقة الأزارق الحدودية مع اسرائيل عند العلامة الدولية رقم 19 جنوب منفذ رفح البري بحوالى 15 كم
المصدر : مصراوى